الزيادة الطبيعية الصافية ، أي زيادة حالات الولادة على حالات الوفاة ، لكل من المسلمين والمسيحيين بين عرب فلسطين ، لم تسجل فارقا كبيرا . ومرد هذا ان نسبة الوفيات بين العرب المسلمين كانت أعلى من نسبة الوفيات بين العرب المسيحيين . (**المرجع نفسه**) الصفحة ٤٦٤ .

٣٤ ــ **المصدر نفسه** ، الصفحة ٤٩٨ .

٣٥ ــ **المصدر نفسه** ، الصفحة ٤٦٥ .

٣٦ ــ بناء لاحصاء ١٩٣١ ، **المصدر نفسه** ، الصفحة ٤٩٦ .

٣٧ ــ محمد فيصل عبد المنعم، « **فلسطين والغزو الصهيوني** »، القاهرة ، مكتبة القاهرة الحديثة، ١٩٧٠ ، الصفحة ٤٠٧ .

٣٨ ــ لقد ولد أحد هؤلاء الاربعة في شفاعمرو . ونحن في هذه الدراسة اعتبرنا شفاعمرو ــ التي كان عدد سكانها عام ١٩٤٤ (٣٦٤٠) نسمة ــ على انها من الريف، رغم ان السلطات الادارية البريطانية اعتبرتها مدينة . أنظر « **مسح فلسطين** » ، المصدر السابق ، الصفحة ١٥١ .

٣٩ ــ ان هيمنة العاصمة على بقية انحاء البلد في عدة جوانب من حياة المجتمع ، في كثير من اقطار العالم النامي ، حقيقة مسلم بها . كما لاحظ ل. بايندر أن « التوزيع الريفي ــ المديني في ايران ، كما في كثير من دول العالم النامية ، يجعل معظم السكان في الريف ، ويركز السلطة السياسية في المدينة العاصمة ... وان مصير الامة يتقرر في طهران . ويمكن القول بيقين ثابت ان كناسي الشوارع في طهران يتمتعون بفعالية سياسية تؤثر في مستقبل النظام ، اكثر مما هناك من تأثير أو اهمية لهموم وأماني النخبة الموجودة في عدد لا يحصى من القرى وانحاء الريف » ، انظر ليونارد بايندر في كتابه : « **ايران ، التطور السياسي في مجتمع متغير** » ، الصفحة ١٦١ . واذا شئت ان تأخذ فكرة عن مكانة القدس في التاريخ الاسلامي والعربي ، يمكنك الرجوع الى كتاب عبد اللطيف الطيباوي : « **القدس : منزلتها في الاسلام وفي التاريخ العربي** » (بيروت : مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، ١٩٦٩) .

٤٠ ــ « **فلسطين : دراسة للسياسات اليهودية والعربية والبريطانية** » ــ المصدر السابق ، الصفحات ٤٨٣ ــ ٤٨٦ و ٥١٠ .

٤١ ــ المعهد الملكي للشؤون الدولية ، « **بريطانيا العظمى وفلسطين ، ١٩١٥ــ١٩٣٩** » (نيويورك الصفحة ٣٧).

٤٢ ــ « **فلسطين : دراسة للسياسات اليهودية والعربية والبريطانية** » ، المصدر السابق ، الصفحة ٤٧٢ .

٤٣ ــ دون بيرتز ، « **الشرق الاوسط في الوقت الحاضر** » (نيويورك : هولت ، رايتهارت وونستون ، ١٩٦٣) ، الصفحة ٢٦١ .

٤٤ ــ ان تعريف دبليو. هوارد ريجنز لكلمة زمرة او « شلة » ينطبق على الاحزاب العربية السياسية في فلسطين، باستثناء حزب الاستقلال والحزب الشيوعي . ولاحظ ريجنز « ان الشخصيات القيادية في معظم البلدان النامية ، تجد حولها رجالا يتبعون زعيما من الزعماء ، بسبب الصلات العائلية ، والمنطقة المشتركة ، والتجربة المشتركة في الجبارة السياسية ، والعلاقات الشخصية ... وان الاحزاب السياسية ليست في مراحل نشوئها ونموها الاولى أكثر من تجمعات ذات تبعية شخصية ، وتلتقي معا الا بصورة مؤقتة حول هدف سياسي معين ومحدد ، كطلب الاستقلال مثلا » . « **حتمية الحاكم** » (نيويورك : مطبوعات جامعة كولومبيا ، ١٩٦٩) ، الصفحتان ٧٣ و٧٤ . وحول هذه المسألة أيضا تستطيع الرجوع الى ديفيد ويلسون ، « **العمل السياسي في تايلند** » (اثاكا : مطبوعات جامعة كورنيل ، ١٩٦٢) الصفحات ١١٦ و٢٣٢ و٢٤٦ ــ ٢٤٧ .

٤٥ ــ كان عوني عبد الهادي ورفيق التميمي ــ وكلاهما من أعضاء الهيئة العربية العليا ــ من الذين شاركوا عام ١٩١١ في تأسيس جمعية الشباب العربي و« **العربية الفتاة** ». وطالبت هذه الجمعية باستقلال عربي كامل عن السلطنة العثمانية ، وباقامة دولة عربية واحدة . وحتى اوائل الحرب العالمية الاولى ، لم يكن هناك وجود لاي حزب سياسي شرعي في سورية ، ولم تظهر جمعية الشباب العربي « العربية الفتاة » الى العلن الا عند نهاية الحرب العالمية الاولى،